

د / رحاب عصمت
مصر / رئيس قسم

جئت الحبيب بجناح ليل مقمر
اخطو على جمر ودرب جرول

اهفو إلى وجه العشيق وحضنه
اشدو بأنغام كصوت البلبل

فنسجت من غيم السماء عباءة
ورداء عشق حكته بالمغزل

فطرقت بابا للأحبة موصدا
والقلب يخفق للحبيب الأول

يلتف حول الباب شجر مورق
وضياء نجم ساطع لا ينجلي

رد الجدار فلا حبيبا هاهنا
أنى و سهمُ البين شاكَّ بمقتل
غاب الوليف مذ ارتحلت ولم يزل
بالقلب سهم نافذ بتوغل
فوقفت في حرم الديار معاتبا
أسل الجدار بنزف قلب مثقل

واغرورقت عيناى دمعا قاتلا
وشربت مرا من نقيع الحنظل
فلعنت حظا كان أكثر خيبة
وقطفت شريانا بحد المنجل

وجريت مذبوح الفؤاد ممزقا
والعين تمطرني بدمع مسبل

أين الحبيب؟ أضع منى ياترى؟!
عقل يشت ونبض قلب مجفل

فبدوت من أثر الشتات كتائه
وبدوت من أثر الفراق بمعزل

يارب كم عبث البعاد بمهجة
أردى الفؤاد صريع حد المنصل